وثانٍ . واذا شاع علم الجيولوجيا عندنا وكثر الباحثون فيهِ من ابناء العربية فلا يبعد ان يعربوا الكلمات الافرنجية كما هي بعد تعديل قليل فيها . اما الكلمات الباقية التي عربناها ولم نترجمها فاكثرها منسوب الى اعلام فلا تترجم كما لا تترجم كلمة باريسي والماني

التلفون اللاسلكي

وتوزيع الاخبار بهِ

مَن يسافر في سفينة من السفن الكبيرة التي فيها تلغراف لاسلكي ويدخل الغرفة التي فيها عدة ذلك التلغراف ويرى كثرة آلاتها لا يصدق اذا قلت لهُ ان الناس في اميركا وبعض مدن اوربا صاروا يجلسون في بيوتهم ويسمعون فيها كلام الخطباء والوعاظ وانغام المغنين والموسيقيين واخبار البوليس والبورصة وليس عندهم الاَّ آلة بسيطة يسمعون بها ولو كان مصدر الصوت بعيداً عنهم مئات من الاميال . واذا كانوا جماعة كبيرة في ناد او معبد وارادوا ان يسمعوا كلهم خطبة او عظة وكان امامهم آلة ذات بوق كبير مثل بوق الفونوغراف فانهم يسمعون بهِ صوت الخطيب او الواعظ صريحاً جليًّا ولو كان على مائة ميل او الف ميل منهم . وقد رأينا في عدد يونيو من مجلة الكونكوست الانكليزية صورة كنيسة يقف الواعظ فيها ويعظ فينتقل كلامهُ بالتلفون اللاسلكي الى كنائس اخرى والى الذين عندهم آلة يسمعون بها في بيوتهم

واستقبال الاصوات امر سهل وآلتهُ بسيطة سواء كانت سماعة توضع على الاذن كسماعة التلفون العادي او آلة فيها بوق كبير يخرج منهُ الصوت جهوريًّا حتى يسمعهُ اناس كثيرون في وقت واحد ولكن ارسال الاصوات الى اماكن بعيدة بغير سلك ليس بالامر السهل بل يلزم لهُ آلة تولّد من الصوت مجرى كهربائيًّا شديداً يستطيع اختراق الفضاء الى ابعاد شاسعة وان يرفع الى سوار عالية توزعهُ في الجهات الاربع . ولا بدَّ من ان تكون امواجهُ محدودة في سعتها كأن يكون طول الموجة ٣٠٠ متر الى ٢٥٠٠ متر . والآلات التي توزع الاصوات كبيرة النفقة لا تقوم بنفقاتها الاَّ الشركات المالية الكبيرة وهي لا تستطيع

To: www.al-mostafa.com

ان تسترد نفقاتها من كل الذين يتناولون الاصوات التي تصل اليهم لانها تصل الى كل احد في دائرة قوتها سواء كان من المشتركين فيها او غير المشتركين فتضطر ان تكتفي ببيع السماعات. والسماعة الكبيرة التي تُسمع جماعة كبيرة في وقت واحد ثمنها من ٦٠ الى ٨٠ جنيهاً واما السماعة الصغيرة التي يسمع بها شخص واحد يضعها على اذنهِ فثمنها زهيد جداً

واذا اراد احد ان يخطب ويوزع خطبتهُ بالتلفون اللاسلكي حتى يسمعها اناس كثيرون فاما ان يلقي خطبتهُ في مركز التلفون اللاسلكي او يخاطبهُ بها بتلفونهِ وهو يوزعها من هناك. وعلى هذا النمط توزع الآن اخبار البورصة على التجار في اميركا واخبار الطقس على الفلاحين فيها لكي يأخذوا لها اهبتهم

وقد تمكنوا من توقيت الكلام مع ظهور الصور في السنما فيرى الناظرون صور الممثلين امامهم ويسمعون الاصوات التي ينتظر ان ينطقوا بها حينما صوّرت صورتهم

ترى في القسم الاعلى من الشكل المقابل صورة الآلات التي ترسل بها انغام الموسيقى من برج ايفل بباريس الى البلدان المجاورة حتى انكلترا. وفي القسم الاسفل مكان تظهر فيهِ صور السنما في نفس الوقت الذي تظهر فيهِ في المسرح واناس يتكلمون كلاماً يتناسب مع الصور فينقل كلامهم بالتلفون اللاسلكي الى مسرح السنما فيسمعهُ الذين يشاهدون تلك الصور كأن الاشخاص المصورة تتكلم

اعددنا السطور المتقدمة للطبع ثم جاءتنا مجلة السينتفك اميركان وفيها وصف طريقة للجنرال سكوَير وبحسبها يستطيع كل من ينير بيتهُ بالنور الكهربائي ان يضع سماعة التلفون اللاسلكي مكان مصباح من المصابيح فيسمع بها ما يوزّع حينئذٍ من الاصوات. اي ان اسلاك النور الكهربائي تتناول امواج الكهربائية الصوتية فتعود بالسماعة اصواتاً مسموعة

بقي هل يصير لتوزيع الاخبار بالتلفون اللاسلكي فائدة عملية وهل يصل الى هذا القطر ويشيع استعمالهُ فيهِ كما وصل التلغراف والتلفون السلكيان وشاع استعمالهما. والجواب ان ذلك محتمل ولكننا لا نراهُ مؤكداً الاّ اذا منعت الحكومة من استعمال سماعاتهِ من لا ينال رخصة باستعمالها وجعلت ذلك اشتراكاً كالاشتراك في التلفون المادي